

روضة الطالبين وعمدة المفتين

لا تضر ولو صلى العيد خلف الصبح المقضية جاز ويكبر التكبيرات الزائدة و \square أعلم
الشرط السادس الموافقة فإذا ترك الامام شيئاً من أفعال الصلاة نظر إن ترك فرضاً فقام في
موضع القعود أو بالعكس ولم يرجع لم يجز للمأموم متابعتة لأنه إن تعمد فصلاته باطلة وإن
سها ففعله غير معتد به وإن لم يبطلها ولو ترك سنة وكان في الاشتغال بها تخلف فاحش كسجود
التلاوة والتشهد الأول لم يأت بها المأموم فإن فعلها بطلت صلاته ولو ترك الامام سجود السهو
أتى به المأموم لأنه يفعله بعد انقطاع القدوة ولذلك يسلم التسليمة الثانية إذا تركها
الامام فأما إذا كان التخلف لها يسيراً كجلسة الاستراحة فلا بأس كما لا بأس بزيادتها في غير
موضعها وكذا لا بأس بتخلفه للقنوت إذا لحقه على قرب بأن لحقه في السجدة الأولى الشرط
السابع المتابعة فيجب على المأموم متابعتة فلا يتقدم في الأفعال والمراد من المتابعة أن
يجري على أثر الامام بحيث يكون ابتداءه بكل واحد منها متأخراً عن ابتداء الامام به
ومتقدماً على فراغه منه فلو خالف فله أحوال الأول أن يقارنه فإن قارنه في تكبيرة الإحرام
أو شك هل قارنه أو ظن أنه تأخر فيان مقارنته لم تنعقد ويشترط تأخر جميع تكبيرة المأموم
عن جميع تكبيرة الامام ويستحب للامام أن لا يكبر حتى يسوا الصفوف ويأمرهم به ملتفتاً
يميناً وشمالاً وإذا فرغ المؤذن من الإقامة قام الناس فاشتغلوا بتسوية الصفوف وأما ما عدا
التكبير فغير السلام تجوز المقارنة فيه ولكن تكره وتفوت بها فضيلة الجماعة وفي السلام
وجهان أصحابهما جوازها الحال الثاني أن يتخلف عن الامام فإن تخلف بغير عذر نظر إن